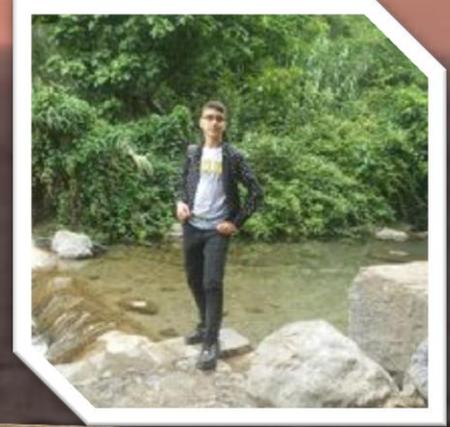


# حياتي سكنوا من جديد رغم الانتكسات



## رواية : 27



## الكاتب : محمد أنس العمري

## المقدمة

سأنهض من جديد بكوني مناهضا لن أبالي طيلة حياتي بالآخرين فليقولوا ما يشاءون أنا أصم لا أسمع التفاهات أعيش الحياة بمتعة و بساطة تامة في بلادي أعيش كما الغريب أما بعد لقد تجمعت من حولي الانكسارات فدفنت في الأجداث أصبحت في الماضي كركام و أرمالك لحطام و لكن في حاضري و مستقبلي نهضت و عزمت و تجمعت شتاتي لأولد إنسانا حرا طليقا كالإمام أغذو و أشدو بفمي زقزقة العصافير للحن السلام نغم الحياة و بقعة النهوض .



## الكاتب

لقد عدت للحياة بعدما ظن  
الجميع أنني لن أعود بتاتا و  
ولدت من جديد و استيقظت  
من بين الركام الذي من حولي  
طيلة هاته الأيام و قمت فنهضت بطلا مغوارا لا  
أهاب أحد سوى الله و أشرقت الشمس بنور ساطع  
يضيء بكل طاقة كسراج نوره لا يخبو على  
الإطلاق و أصبحت ككاسر و باسل أكسر كل  
المعيقات التي من حولي و هناك البعض الذين ما  
زالوا حتى الآن يعتبرونني ضعيفا رغم أن هذه كذبة  
لا أساس لها من الواقع لأنني شبيه الريح و لا يمكن  
للمرء أن يتغلب على الرياح التي تهب و تعصف  
. فتهجج بالأشياء فأنا المناهض أنس أما بعد

لم أولد كاتبا لكنني أصبحت كذلك و ذلك بفضل كثير  
من الأحداث التي وقعت في حياتي و غيرت مجرها  
. بشكل إطلاقي و تام

. و أتذكر يومها. الذي و لدت فيه

في 4 شتبر من سنة 2007 و لدت لأبلغ رسالة للعالم بأسره فلم أولد إنسانا عاديا بل و لدت فولدت . مناھضا قاهرا للعالم طيلة المدى

ففي إحدى الأيام عندما كان عمري 3 سنوات حلمت رؤيا عجيبة تستشعر بها الأذهان و تقشعر بها الأبدان فحلمت ما لا يرى و لا يطيقه العقل تصديقا . ما هنا و هناك

حيث حلمت أنني خرجت للغابة لاستنشاق الهواء و التنزه و التمتع بالمناظر الخلابة الأخاذة التي جمالها ينغمر في القلب و التمتع بالأجواء بكوني عاشقا للحياة المريرة كانت أو حلوة كالعسل اللذيذ تناوله

و جلست تحت شجرة كمضلة تحجب علي شيء ما و تأملت في الجعفر و تمتعت بسماعي لصوت الخريز الرنان يشدي بلحن الطبيعة معزوفات الحياة فيغني مع نغمات الطرب ببيني ، و تمتعت بجمالية القمر لاح فأضاء بلا زوال و النجوم خلاص فهي

أعين في السماء تجعل منها أفاقا تعلو و تتلأأ  
كالجومان اللامع ففي أحلى الليالي تلمع النجوم و  
ينظر الإنسان للحياة بأمل و حب غامر من الوجدان  
لأنه متيم طيلة حياته بدون الاستسلام لليأس و  
الخشوع للأخرين فجأة جاء عندي ملاك من نور  
ساطع نوره تاqb للأعين فلا إبصار بل عمى العين  
فقط فذاك

قلت من أنت قال أنا العلم أنا النور أنا الأنيس جئت  
إليك كوحى من السماء أنقذك من وحدة دامسة و  
قاهرة و أمهد لك سبل النجاح فتكن أعظم و خير  
الورى في زمانك ذاك فرحبا بك في عالم الأنس يا  
أنس .

و بعد هاته الحادثة خرت لي المعاني ساجدة و  
الأشياء الغير المرئية كالشيم و العلم و الريح التي  
هي قوتي و روح وجداني

و ما زالت الأيام تتلو كما القرآن تتتابع مع بعضها  
البعض و تتطور الأحداث و تتقدم شيئا فشيء

فيومها تسألت في بالي و تحاورت مع خاطري بصمت تام و بصوت رنان لا يسمعه سوى المسمعين و ليس الحديث للأصميين .

لماذا أبي يقفل تلك الغرفة على الدوام في كل مرة و كرة و انشغل ذهني بالتفكير و لم تمضي سوى دقائق و توان معدودات حتى خرج أبي من الغرفة ففسها مفتوحة و تركته حتى يروح من المكان فذهبت للغرفة فنظرت و تأملت نظرة المبصرين لأجد هناك مكتبة ضخمة جعلتني غارقا في عالم الصدمة و الأفكار فإنه لكنز ثمين و لكنني كنت عنه غافل كحالة أمتنا الآن .

و أصبحت من بعد محبا للمطالعة مما تطور أسلوب تعبيرى فى اللغة العربية هي مكتبة مكتضة بكتب مصطفى ملفوطى و ديوان الشوقيات لأمير الشعراء أحمد شوقى و ديوان الإمام الشافعى و الكثير و الكثير .

و لم أكن طيلة حياتى أعلم بأننى سأصبح يوما كاتباً و شاعراً تفتخر به معارفى

و كانت أمي علمت بهذا و ذلك ، في ذات يوم حيث  
رحت مع أمي و إخواتي لقرية نموذجية تقع قرب  
مدينة سفشاون و تسمى بفيفي حيث يوما من الأيام  
إشتقت لأبي فقررت أن أكتب له رسالة و أنا مزالت  
صبيا عمري لا يتجاوز 6 السنوات لا أعرف الكتابة  
و لا القراءة بعدها كتبت له كالتالي

قلب الحب جميل الحب

فهذا ما تذكرته من الكلمات قصرا و هي معبرات  
شعر حب و أحلى من العسل أن تحب أباك إلى حد  
. فاق المدى و نسب العشق المعتمد عليه .

و ها أنا صرت الآن كاتبا و شاعرا أفخر بي  
موهبتي الإبداعية و الفنية في الكتابة و أعتز بكتابتي  
المروعة و المشوقة فمن أهم كتاباتي رواية انطلق  
إلى بعد مجهول و رواية حياتي قمر الزوال و نور  
في العتمة و حياتي عش حياتك ... أما الشعر فكتبت  
ديوان ألحان شعري و أمواج البحر و بياض الثلج و  
ضياء القمر و نجوم السماء و تحت أشعة الشمس و  
الأنساء و العمر المديد و جوري و أمداح شعرية

لتستمر حياتي بالتعبير عن معاناتي بالكتابة و أقول  
في ختام الخطاب خطاب السمو و الارتقاء أنا  
المناهض سمتني أمي و جدتي بمحمد أنس ابن  
الحسن العمري من ذرية إدريس ذا نسب و أصالة و  
بالشيم تميزت أنل و أقطع و أهش و أبش .  
سأنهض من جديد رغم الانكسارات

## نهضة الأمة

في بيت صغير و متواضع سمع بكاء طفل قد ولد حديثا . إنه أنا و لكن جراء ما حدث لأمتنا يجب علي أن أعاني حتى أصبح قاهرا للعالم من بعد ذلك أما بعد أنا المناهض أنس .

لقد ولدت في مجتمع يملأه الفوضى بكل أشكالها و لها انعكاسات كثيرة على مستقبلنا مستقبل شبابنا . المغاربة .

ولدت لأعاني و أظلم و أقاسي و أتحمل بكل مقدرتي عناء الحياة هنا و ما كان بوسعي في منتهى المطاف أن أقوم من السبات شامخا أمام الصعاب و مناهضا و بطلا مغوارا لا أبالي بما يجري في مجتمعنا هذا و لا ذاك .

لقد عانيت و ظلمت بدون سبب على يد مجموعة من الأساتذة في الابتدائي و أما المجتمع الخارجي أي الشعب فخلاص فهم جحيم حياتي و يتنمرون علي بكل الأساليب الأهم أن يقتلونني في نفسياتي و يحطمون أمالي حتى لا أأثر فيهم و أغير من حالتهم

لأنهم قد تسلط عليهم طبع عفن من عدة اتجاهات و  
لأنني ولدت من أجل النهضة ليس للنكسة قرروا أن  
ينتهوا من أمري بكل الطرق فلا أفلحوا بل هم  
الخاسرون .

أنا الذي سممتي أمي بأنس لأكون أنسا للعالمين و  
مأنوسا من العلم هداني و جعلني من الناجحين  
تخطيت الصعاب و نلت من كل متحد و خرت لي  
المعاني ساجدة و وقف الطيبون أولي الصلاح  
بجانبي لنأسس معا جيلا ذهبيا يلمع كجومان و ينبث  
في المروج زهورا لندها عطر مسك و أقحوان

ففي الوقت الذي كان الجميع يعتبروني قد مت للردى  
و ظن الجميع قد أفلحوا في مخططاتهم الشريرة كنت  
أنا في الواقع الجديد الذي يحمل في طياته بداية قصة  
جديدة هو النهوض

و ما زالت حتى الآن و إلى الآن أدرس في المدارس  
بعذاب و أمشي في الشارع باضطهاد و في كل مكان  
من المغرب لا تحلو الحياة

فلم أجد خيارا سوى أن أنهض من جديد رغم  
الانكسارات و أنتقم بأبشع الطرق ممن أداني ليعلموا  
ثم يعلموا أنني المناهض أنس ولدت باطلا مغوارا  
ككسار محلق في السموات و كالسبع أفتك و أقهر  
ولا أبالي ففي الماضي الذي هو سراب يختفي مع  
أدراج الرياح و تسطرات الرمال كانوا هم المتتمرين  
و كنت أنا المتتمر عليه فأصبحت الآن العكس فمن  
أداني أدى نفسه فمات موة جاهلية و ظلما فمن أراد  
التحدي لفعلت و لكنني أفتك المتحدي في منتهى  
المطاف

في يوم الأربعاء من شهر نوفمبر من سنة 2022  
ضربني شيطان درس معي العام السابق فأرجعت  
ضربتي و تكرر الأمر في مدرستنا ليصبح يقال في  
فلسفتنا المدرسة مكان للنزاع و الاضطهاد لا لحل  
ولا لسلامة فيها

فعلمت أن هذا الشيطان اللعين يرغب بشتى الطرق  
نهائيه التي تمثل خلاصي أنا من واقعي المر

فبنهضة الأمم ستتغير حياتي رأسا على عقب و  
 أمضي نحو ملاذي خلاص لي قارة تمثل كل الآمال  
 و ما يطاق بالنسبة لي قارة أنتاركتيكا لتستمر حياتي  
 في عصر الظلمات من أجل تحقيق غاية تمثل  
 أمجادنا و معاني قيمنا التي أصبحت هشة في يومنا  
 هذا

لن يتخيل المرء بتاتا بأنها ستصبح يوما من الأيام  
 أرض شاسعة فيها زوبعة الثلوج لامعة تلحق ضرارا  
 للعالم و تثبت أفكارنا المفيدة و شيم أمتنا القادمة أمة  
 عصر النهضة

كنت دوما أنا المثل الأعلى في المدارس يتعرف  
 الجميع على حسن نوياي و ينضم

إلى فرقتي . ففي كل سنة أتعرف على الطيبين  
 متمين مثلي للحياة و سنمضي سوينا مع بعضنا  
 البعض في سبيل الخير نمهد لنهضتنا و لا نصمت  
 كلا فصوتي حي لا يموت يتصدى للأعداء و نكمل  
 بالسيف قطاع و قريبا عاجلا رويدا سنخرج لهم  
 بالمرصاد جيوش الله انتصار حركة تمثل إيقاع لحن

الحياة و تعزف بنظام الأنورستيك كلمة أنسية تعني  
ألف حساب لأمة ظلت و جعلتني في وسط المعاناة  
تائه في الظلام دامس قاهر فخرجت منه لساحة  
الأنوار لتشرق شمس الدنيا السبع فوق أرض الرباط  
و الجهاد و ترفرف راية الحق في الأعلى مع هبوب  
الرياح لأكون أنا المناهض شبيه الريح أهوى الحياة  
أقاوم بلا خوف و كلل و أنهض في كل مرة وكرة  
من بين الخراب مناهضا مناضلا مكافحا أنا من أنا  
سأنهض من جديد رغم الانكسارات

## تيار النهوض / موجة الموت / إشراقة الحياة

يوم السبت و مع 8 صباحا اتجهت صوب المدرسة  
حصة الرياضة و الجو بارد كأنما تعيش في قارة  
الثلوج أنتاركتيكا هدوء و نسيم الحياة أشم رائحة  
العبير زاكية عطرة من وردة جوري و الياسمين و  
شتى أنواع الزهور .

و لكن لا بد أن يغير إنس ما نظرتك للحياة أو يزيل  
سعادتك أو يخطف منك لحظة جميلة عابرة عن كل  
ما في الحياة .

أستاذ الرياضة أمامي ينادي بصوت علي و يصرخ  
قائلا أين كنت لقد تغيبت عن حصة الرياضة لمدة  
شهرين كيف شهرين و ما هي سوى ثلاث حصص  
و كان في ذلك اليوم فرض

بدأ الفرض و مرت الدقائق بسرعة خاطفة و حان  
دور مجموعتنا لكننا لم نحفظ الحركات و طيلة  
حياتي لم ألعب الجمباز فضحكوا و ضحكوا هم قوم

يتمروا على كل شيء ثم ينكروا ما فعلوا و لهذا قلت

افعلوا ما تشاؤون و أنا أقول ما أشاء . قولوا ما تشاؤون و أنا أفعل ما أشاء .

إن موهبتي في هذا العصر هو النهاض لأنني و لدت في بلاد النهاض بلد لا يعرف سوى العداة و أنا لا أعادي طيلة الزمان تغلبت على مخاوفي فقررت أن أعاديه باعتباري مناهضا لأيامي ،

بعدها أنهيت الفرض خرجت من الملعب غاضبا فكم كمت و ضربت الحائط بركلة

. ثم حملت محفظتي و انتظرت الجرس

رن الجرس فذهبت إلى قاعة الفرنسية و قررت أن أنتقم يوم الاثنين ، أتوقع أن سنة 2023 بداية للتعصب ثم النهوض ليس في بلادي بل في كل أنحاء العالم .

فاضحكوا يا أولي الغباء فإنني سأنهض رغم الانكسارات فعدم النهوض حكم الجبناء و لا يفرض

على الذئاب الشراس و الأشرار على هيئة الأخيار و  
لهذا قلت في قصيدتي

و قوم أدلهم الله

في عيشة الهمجية

ما علموا و ما استعصوا

من رب العالمين

أنا المناهض

لهم فتكان

و إقهرار

خلقت محطم أحلامهم

كما سوت أنفسهم أن

يعادوني

و أنا لهم خير معادي

ليوم الملحمة

نصري وفاقي

طوبى النصر

لأولي الشيم

و غذا بقلبي شيم

معتزا بنصري المعظم

أدل الجبناء لعزنا

فكنت و كنا خير مدل

لعزهم

و أصبحت الحياة لهم حرام

ما دمت أنا الحلال

لإقهارهم

كاسر و باسل

في أرض الله

... خير بربروس

## الرجل الغريب / في بلاد الأكاذيب

أشرقت شمس الدنيا لمطلع صباح جديد صباح هادئ يحلو  
الوصال فيه و كل الأشياء يتميز بمناظر خلابة تصلح  
للرؤية يجعل الحياة سكونية و نسيمه خلاص فهو راحق  
لعطر شذى من أحلى العطور و أزكها لورد و الورود  
الربيع أوراق الشجيرات تتساقط شيئاً فشيئاً و تلهم الإنسان  
و تزين الأرض المنبسطة و تعكس ألوان تخطف الأبصار  
لترسم لوحة من خليط الألوان و الأشكال

و تتفتح أوراق زهرة الرمان في شهر شتنبر شهر ولادتي  
فمن أكون لقد كان سؤال يطرح في البال لتمر الأيام  
خاطفة سريعة كالبرق المحلق لأدراج السموات السبع و ما

أدراك ما

سبع عجاب

و تظهر

من ذاك الخفاء

الذي تترايح

الحقائق و قد

بعضها كبريق



السبع

الحقيقة

المظلم

فيه كل

تتلاشى

أمل

متناثر عبر الأجواء ليكون كرماد لواقع مر و لكن ما الذي  
عرفته الحياة عني .

ولدت في المغرب بمدينة متخلفة تدعى القصر الكبير  
ولدت غريبا في كل أرجاء المملكة

إنسان ذا أفكار و ميول غريبة لا يتقبلها و لا يطيقها هذا  
الشعب و لكن هناك و هناك بل قل العالم بأسره يتقبلها

إذا ظهرت في الظلمات كنت أنا النور الساطع كضياء قمر  
لاح و لا زال .

سمتني أمي أنس لأكون أنيس العالم و أنس و مؤنس من  
الأنيس العلم .

و سمتني جدتي رحمها الله بمحمد لأكون مقتديا برسول  
صلى الله عليه و سلم .

تمر الأيام و تقع أحداث أغرب من الخيال بل قل حلما كان  
و ما زال أو أسطورة من الأساطير

في ليلة مظلمة محشة من عصر الظلمات عصر عشت فيه  
تقريبا كل الماضي فمضيت من خلاله بطلا مناهضا رغم  
الانكسارات تنقلت بواسطته إلى الحاضر الذي كنت  
حاضرا فيه بكل قوتي المتينة و من الحاضر إلى المستقبل  
مستقل من كل الضغوطات و من قبله مقاومة لكل الصعاب  
و التغلب على كل التحديات أما بعد

خرجت باكيا بعد ظلم عانيته من شخص ما في تلك الليلة و لكن فجأة سمعت صوتا غريبا يناديني و الكون من حولي تغير البرق يصعق و الرياح تهب بقوة و الأمطار غزيرة بشدة و اهتزاز الأرض و انفجار البراكين و تلون السماء بخليط من الألوان فجأة رأيت أمامي ما لا يرى و لا يطاق أبدا على الإطلاق مخلوق أبيض اللون بعيون شريرة و شكل مسطح تقريبا لكن في علامته إشارة للخير و لا للشر . لأن يوجد عدوه بلون أسود نسبة للشر

قال لي : قم يا فتى

بطلا مغوارا

امسح دموعك

و انهض

و أكسر الانكسارات

ليست هي التي تكسرك

سأجعلك تحطم

كل من يؤذيك

أنا الريح

أهب و أعصف

في كل مكان

أفتك و أقتل

تعالى إلى عالم النهوض و لا الإنكسار هيا . ضمنى  
من بعد و من ثم أستوحى علي لم يكن لي خيار سوى أن  
أنتقم و أظهر من أنا و أبعث قصة حياتي للعالم ليسمعها  
. الجميع بصوت واحد صдах يتردد في كل الأكوان

و أصبحت أنا و الريح جسدا واحد تخلصني من كل  
المشاكل و لكن ما زال يوما سيأتي لتظهر نهضتي و حينها  
. ستظهر صاحبتى الريح بهيئة حقيقية أمام الناس

. و سيعرف العالم أكثر عن غرابتي و غموضية شخصيتي

و أصبحت منذ ذلك اليوم فارسا مغوارا راكضا بخيل فراس  
. يركض في البراري و المروج الخضراء

مع الأصدقاء تحلو الحياة ناعمة زاهية بالأشواق

و تطيب الحياة دوما ناعمة كلحن عزف من آلة المكان و  
الزمان و سمع طرب الموسيقى بأذن

. سامعة لا صم و لا بكم و لا عمي

و في بعض الأحيان أصدقاء غير مرئيين أو من الحيوانات  
مثل الخيل أفضل من صداقة إنس كله غدار بالخصوص في  
وطني .

ففي وطننا لا نعيش كراما لا تجد صديقا من إنس يسير في  
نفس المنهاج و لا تجد بتتا حياة القدمى لأننا تخلينا عن كل  
ما هو أفضل و لكن عندما ينهض كل واحد من فراشه بنية  
العمل تتغير الأمة .

لقد نهضت من فراشي و عملت بإجتهادي و كافحت من  
أجل أحلامي فهل من آخر يريد النهوض . يا ليت أمتنا و  
أمة العالم تعود إلى مدى أبيد منذ زمان ماض و راح  
لسنوات طوال عشنا فيها الحلو و لا المر و الآن المر يحيل

.

## سأغذو بطلا مكسرا القيود

ليس الحلم أن تغذو بطلا و لكن الحلم هو كيف تصبح بطلا ، قصة تروى بين حين و حين عن التغيير الذي وقع لحياتي في رمشة عين ، كنت هكذا فصرت هكذا . فكيف لهذا أن يحدث ، أما بعد

كنت في الماضي إنسانا ضعيفا هزيلا يتنمرون علي بأبسط الأمور و أنا لا أفعل أية شيء سوى البكاء و الصراخ لكن الآن انقلب الحال رأسا على عقب و أصبح الكل يهابني لأن لدي قدرة مكنتني من النجاة من الإداية فمن أداني أديته أكثر ما أدني هو .

ففي الثانية عشرة من عمري عانيت من تنمر و ظلم فتى درس معي في الأولى إعدادي كان يفعل بي ما يشاء و ليس لي القدرة التامة لأدافع عن ذاتي . و ألا أجعله يحتقروني أمام الملأ

طال العذاب كثيرا و مللت من الحياة و لكن في عهد كورونا خلال الحجر الصحي فكرت ما ليا في حل ما لأتخلص من هذا العصر عصر الظلمات فجاءت



الفكرة بسرعة خاطفة فتغلغت في ذهني  
جيدا و هاته الفكرة هي أن أتسجل في ناد للكراتي  
سأتغلب على لفنون القتال فيه

الجميع



و بعد نهاية

الحجر الصحي و ذلك في العام 21

من الألفين بشهر فبراير تسجلت في النادي و بدأت  
منذ ذلك اليوم أتدرب شيئا فشيء و أتعلم و أمارس  
الكراتي بكل جد فنيتي هي أن أجعل من ذاتي قوية  
تعتبر لها شأن و ظمأن فمن ينازعني حينها أتغلب  
عليه و أذافع و لا أسمح للجبناء التذليل بي ، لقد كان  
عماد الجهل و الظلم هو الدافع الأمثل لتسجيلي في  
النادي و بفضلله أصبحت اليوم أنازع كل متحد لي  
بكل شجاعة و بسالة لقد كان هذا نوع من نهوض لي  
نهوض جديد من ممات دام لسنين طوال .

كل من عرف حياتي و رأى قوتي و مهارتي و حتى  
من لا يعرف عني شيئا إذا تحدى كنت له عدوا

منتصرا فيندم في الأخير ندمة قوية تميته للردى و يعيش حياته يؤنب ضميره .

ليس القوة هي أن تعتدي على الآخرين بل القوة هي كيف تدافع على الآخرين كيف تحقق لي ذاتك عظمة كيف تواجه مشاكل حياتك هذه هي القوة كيف تفكر ، فالقوة يا صاحبي الإنسان هي قوة الفكر و ليس التباهي بالعضلات فذلك قانون الحيوان و ليس قانوننا كبشر .

بفضل الظالمين تعلمت ما في الحياة قسوتها المرة و حولتها مباشرة إلى حلوة خضت التجارب و عشت الحياة بفضلهم حصلت العام الماضي على الحزام الأخضر و الآن على الحزام الأزرق ماضيا قدما إلى الحزام البني ليتطور أسلوبى في القتال لتصبح لى القدرة الكاملة للدفاع عن ذاتى و الدفاع عن الآخرين . المظلومين مثلى .

نهضت من جديد و  
 حطمت القيود و  
 غزت بطلا مغوارا  
 أراوغ بالكراتي و  
 أقطع الأعناق  
 بالحسام حسام الدين  
 و الإنصاف و  
 النصر المبين ، من



أراد أن يعاني و يعيش في النكسة و الذل فليأتي  
 فمرحبا ، و من أراد أن يعيش في النهضة و المكانة  
 فليأتي و لينهض من جديد رغم الانكسارات .

## لن أتأثر بظلمك يا قاسي القلب

مرحبا بالدنيا و ما فيها ، اسمي أنس ولدت للتو لأخرج من بطن أمي لهذا العالم الواسع الساشع لأظهر ذاتي لهذا العالم لأتعرف ما في الوجود ما في المجتمع لأستنشق الهواء النقي مع نسيم الحياة و طيبة العيش لم يكن بوسعي سوى أن أتجاوز تلك العقابات المحيطة من حولي و أجعل الحياة حلوة لذيدة كسكر يذوب فالمرورة لا تناسب ذوقي و ليس بالنكهة المفضلة لعيش الحياة أما بعد .

في الثامنة من عمري عشت العام الثالث في قرية نموذجية تدعى بفيفي كنت السننتين قبل منها أعيش أفضل حياة من حولي الأصدقاء و إخضرار الأراضي ممثلة جنانا لأرض واسعة تتبع منها الدافع الأقصى لعيش الحياة كنت أغني بعض الأناشد الأطفال التي كنت أحفظها للتلاميذ و أستاذي و رغم بعدي عن أبي كنت أعتبر تلك سوى لمحة من زمان عابرة لن تطول أبدا لم أتخيل يوما أبدا أن يأتي فلان و يحطم حياتي السعيدة و يقلب موازينها رأسا على

عقب و أن يسرق طفولتي البريئة ما ذنب الطفل إذ يعاني ؟ ما ذنبي أنا بعد ذاتي إنها أقدار سوى أقدار كتبت في تاريخ حياتي فما علي سوى الصبر و عيشها فإنها تمضي أيام فارغة تنسى بعد نسيان هذا الماضي المظلم .

كان أستاذ يدرسني أنا و أختي الوسطى أستاذ ظالم ليست فيه حتى قليل من الرحمة من الشفقة

سوى القسوى كان يضربني بلا سبب حسدا و كرها ليس لوحدي بل كل التلاميذ و لكن أنا و صديقي أدام أكثر لم أفهم بتاتا حتى يومنا هذا ما الدافع الأساسي من هذا الظلم كنت أخرج دائما من حصته باكيا لا أعرف كيف أواجهه أو كيف أواجه هذا الظلم بعد ذاته لأنني لم أعرف بعد من أنا و ما هي الحياة حتى أتعلم شيء يطلق عليه لفظ دفاع فركضت باكيا لوحدي ماشيا في دربي المظلم أناادي لربي أستنجد به أريد نورا يسطع لي دربي؟ يزيل عني أحزاني و دجى حياتي كنت أرغب بالشدة الرحيل العودة لمدينتي القصر الكبير إلى والدي الحبيب لكن ليس

بيدي شيئاً أفعله سوى أن أطيق أن أصبر فالمعاناة ستظل ثم تزول .

هو لم يعلم أن الله خير منتقم و يمكن أنا أن أنتقم لكنه نال جزاءه مباشرة لم يعلم بتاتا بأنني سأغدوا متجاوزا العمر سأنتقل من الماضي إلى الحاضر و من الحاضر إلى المستقبل هو جاهل لن يدري حتى لو فكر و تدبر بأنه لا يمكنه تكسري فكل شيء يمر و أنا سأنهض و أنهض فأنا رائد في الحياة ناهض مكافح لأستسلم أبدا و لا أرضى بالفشل فأكرر المحاولة دوما من أجل المتابعة و تحقيق الغايات

مر الزمان و و انتهت السنة و حل وقت الرحيل للأبد من هاته القرية المخضرة الجميلة الهادئة و في الأخير استيقظ يوما على خبر هز مشاعري قوى من عزيمتي لقد رفع الأباء دعاوي بحق هذا الأستاذ الظالم فعوقب بالطرد التام و حتى الآن ليست له وظيفة محددة ها هو الآن يعاني جراء ما فعل بي و

بالآخرين ظلما فعشت الحياة و نهضت من جديد  
نسيا ما جرى ماسحا الدموع راسما ابتسامة دائمة  
منتهاكا للألم فدعي الظالم يعاني لأنه منذ البداية ظلم  
نفسه و فالرائد و الناهض لا يظلم حتى لو ظلم لا  
يتأثر و ينهض باستمرار دائم .

## رحلة الحياة

استيقظت من غفلي و من عنائي و شقائي و نهضت  
 ناهضا رائدا مكافحا في الحياة و لكني لم أختار أن  
 أعيش هنا في وسط العذاب و الألام و لكن كتب  
 علي أن أولد هنا قدرا و قضاءا من رب العالمين  
 ففوضت أمري له العزيز الرحيم و انطلقت حيث  
 هيجان البحر حيث وجدت ذاتي فغرقت في أعماقه و



خرجت منها  
 حوتا  
 ببروسا و  
 حلقت  
 عنقاءا في  
 الأعالي  
 منقضا فيما

ذلك على العالم بأسره مغطى بجناحي فأنا الغريب  
هنا و أما بعد

في 15 من عمري و الآن قررت أن أبحث عن

الحياة المثالية قررت بشدة أن أخوض المغامرة أن

أقوم برحلة حياة رحلة تعلمني الكثير و الكثير





فبهاته الرحلة كان الحدث الأول فيها هو أن لا  
أساتذة في عصرنا هذا محبنا للخير مقدمينا العادلة  
مجتهدينا في عملهم إلا من رحم ربي فالأمثل لذلك  
ما ذكر في القصة السابقة فعنايت منهم لكنهم بقضاء  
الله أنتقم منهم بكل سهولة رحمة ربنا الرحيم ثم  
توقفت قليلا متأملا في حمرة السماء فبادت لي أنها  
لن تكمل غروبها غروب شمس الظلم و الشر و

إشراقه شمس الخير و العدل فمضيت قدما فعانيت  
من اعتداء ذاك الفتى المدعو عماد الذي ذكرته في  
القصة 4 فتعلمت أنه استوجب علي أن أحسن من  
قواي لأحارب الظلم بشتى أنواعه فقررت بعدها أن  
أنخرط في نادي الكراطي أن أصنع لذاتي البطولات



و الإنجازات العظيمة و من تم تحسنت أوضاعي  
شيئا فشيء و استكملت رحلتي بكل شوق و تيم  
يدفعني لمعرفة و تعلم المزيد و المزيد فتذكرت أول  
لقاء لي بالعلم الذي أفاقني من الجهل و أعانني في  
مشوار حياتي فيه أنا الدؤوب السعيد الساعي للعلا و  
الإرتقاء و التآلق أمام الجميع عالميا و دوليا ، فرأيت

فيما بعد الهزائم العدة للأعداء أمامي و فشلهم في  
مخططاتهم السيئة فتعلمت أن ربي يحميني من  
كيدهن و مساعدوا لي واقفا بجانبني لم يخيب ظني و  
بدأ في تحقيق لي النصر العظيم فطبي لنصري  
وفاقا . فجعلت برحمتي هاته لذاتي القيادة المحكمة  
لقد كانت هاته الرحلة جزءا شاملا من حياتي بين  
النكسة و النهضة فهأنا نهضت الآن رغم  
الانكسارات و تغلبت عليها فما زالت عدة رحل و  
أحداث مثيرة عجيبة تحكى في طيات كتاب رحلات  
هي شمس الخير و عجائب فيها  
أنتظرها طوالا التي كنت  
مطلعها عند بدأت بالشروق  
بأمواجه البحر الهائج  
البيضاء كالجليد مطلعها عند منبع ذاتي عند بحر  
أحلامي عند ينبوع عند أصل وجودي و هأنا في





الحياة أختار فني في  
العيش و النهوض  
فقلت و أنا شاعر  
ناهض حتى بكلماتي  
أنا و هدوء الليل و  
هيجان البحر خرجت

من أعماقه حوتا لأحلق طيرا فأشدوا بنغمات لحن  
مع إشراقة أمل خاط للسموات يجعلنني في حيرة و  
ذهول متمسك بالأمل الوضاء كالسراج به المعاني  
. فهو جوهر بلوغي للسمو في حياة التألق و الارتقاء

رفع الشعار خفاقا أزرق يرمز للبحار و السفن في  
تحرك دائم تطفو على مياه البحر الأبيض المتوسط  
و بدأت رحلة جديدة رحلة الأشواق إلى ممتدى  
الأوطان حيث تتبع الحياة بمختلف أنماطها و لها  
سمات عدة غيرت من حياتي و جعلتني أنهض من  
جديد رغم الانكسارات لأكون بذلك ناهضا رائدا في  
الحياة مكافحا للأبد فيها مقاوما العتبات أما بعد

رن الجرس و خرجت من الجامعة متجها لمسجد أيا  
صوفيا باسطنبول بتركيا لصلاة الجمعة و كان  
موضوع الخطبة هو العظمة كيف يمكن للمسلم أن  
يصنع العظمة كما فعل أجدادنا القدامى أولهم رسولنا  
... الكريم عليه الصلاة و السلام ثم الصحابة الكرام

بعد نهاية الصلاة خرجت من المسجد و الجو جميل  
إلى غاية تفوق الخيال نسيم الحياة ينبعث و قيمتي  
تدوري من حولي تلو بمكانتي و الأطفال حول  
البئر يلعبون و الحمام محلقا في حرите و طلاقه  
مغردا أنغم الكلمات مع الألحان و البحر الأسود  
هائج كما كوكاكولا ، لأسمع بعد ذلك صوت يناديني

يجوب في خاطري أنس يا أنس لأرى إنسا مثل  
الملاك لابسا أحسن الثياب جلباب أبيض و قبعة  
حمراء فتسألت في دهشة و قلت برنة صوت من  
أنت ليحييني أنا محمد أمين العمري أخوك الذي لم  
تلده أمك أنا منبع الأمل و فيض الروح به أنا  
كالتفاحة الحمراء أنشر الخير مع العطور الزاكية  
ليس بالسم الدفين لصاحبه القاتل

قم هيا بطلا مغوارا ناهضا رائدا في الحياة كن  
عظيما مثل القدامى و لا تبالي بالجاهلين السفهاء أما  
بعد فالحصان هو الوسيلة للوصول إلى أهدافك إلى  
غايته القيمة و الكتاب منبع ثقافتك و المفتاح هو  
الوسيلة لفتح أبواب الخير لتفيض البركات عليك من  
رب العالمين توكل على الله و انطلق بطلا شحما  
لحما كسهم أصب و اطعن بيه في العدا و انتزع  
القلوب من مكانها فذلك هو منبث انتصاراتك  
العظيمة ثم راح كالرياح متناثرا مثل الأوراق تاركا  
كلمات محيرة تجوب في داخلي و تدفعني للتساؤل و

لكن كانت عبارة عن نهضة لي و نهضتي قريبا  
تراها على محطة التأسيس

ذهبت ذات يوم إلى مكتبة حيث أنها مكتضة بالكتب  
الثقافية المختلفة المجالات و المواضيع فسرت أبحث  
عن كتاب مهم فإذا بي أرى كتابا تاريخي أسطوري  
حملته فاندهرشت من عنوانه جوف الأرض شامبالا  
فغرقت في عالمه بداية لرحلة حياة جديدة في مملكة  
الأحلام ، أما بعد .

فبدأت أقرأه سطرًا بسطرًا و شبرا بشبر فوق عاتقي  
على جملة قد قال فيها الكاتب في شامبالا تحقق  
الأمنيات و الأحلام و تلتقي مع من تحبه في شامبالا  
سترى العجيب من العجيب ، فقررت أن أبحث عن  
هاته الأرض المغمورة بالسكان في باطن الأرض و  
جدتها فبدأت رحلتي من هناك لأخذ المغامرة لقد  
اسمرت رحلتي ل 5 سنوات وصولا إلى قارة  
أنتاركتيكا فبحثت و بحثت حتى وجدت جبالا شامخا  
ضخما عملاقا يطلق عليه اسم ميميروا. دخلت من  
بوابته و لقد كان متعدد الممرات فتذكرت كلام

الكاتب إلى شامبالا ستصل و ستجدها إذا لحظت و رأيت الأحجار الكريمة المضيئة و البراقة اللامعة بلامعان خلاب جذاب فوجدت و تبعت ذاك الممر حتى وصلت إلى شامبالا بعاصمتها أغارتا حيث هناك سكان البوذا يعيشون بكل حرية و امان و العجيب في الأمر هي المخلوقات الشبيهة للفرشات كأنها ملائكة الأرض بدلا من السماء يسطع منها النور الوهاج و تحلق بأجنحتها نادت علي هل تريد تحقيق الأمنيات ، أجبتها قائلا : بلى هذا ما أرغب فيه

قالت لي اتبعني إذا ، و هأنا أسير بين مبان أغارتا حيث أرى العجائب التي ذكرت في الكتاب بأم عيني شامبالا هي جنة الدنيا ليست كجنة الأخيرة لكن تظل روضة الورد منبع الحياة حيث المناظر تعددت هنا و هناك جميلة خلابة جذابة و مدهشة إلى غاية الجنون تحيي فيك روح الاستمتاع و تجعلك غارقا في عالم الأحلام بلى و الله لأنه لعالم الأحلام ليس له . مثل على الإطلاق .

في شامبالا أعميت أعين الناظرين ففتحت من جديد  
لترى بنفسك عجائب الدنيا و ما أدراك ما عجائب  
الدنيا يا صاحبي .

دخلت إلى قصر الأمنيات حيث شلالات هناك ترشي  
ماء عذبا الذي يسمع منه صوته الخريير و في  
الصخرة سيف الأحلام مغرزا فيها ، قالت الفراشة  
احمله و قل يا سيف إنسو يا محقق الأحلام اظهر  
هيا حملته و كررت الكلام فظهر عفريت محقق  
الأحلام .

العفريت : شببك - لوبيك أنا انسو أ تريد أمنية ؟  
بلى أريد الكثير من الأمنيات ، رد قائلا 3 فقط ،  
فطلبت أمنياتي 3 و تحققت و يا ليس ذلك كان  
بالحقيقة سيكون حينها شيئا و أمرا مدهشا للغاية إلى  
حد الجنون .

لبلادي و . و انتهت رحلتي من مملكة الأحلام عائدا  
و أنا سعيد بأن الأحلام تحققت و هذا نوع من  
النهوض النهوض بالأحلام لم تتحطم و لا تلاشت

بل أيقظت من جديد لتتحقق فسوف أحلم من جديد  
رغم الألام لأنها أحلامي رفقة حياتي .

متمتعا بهاته الرحلة الشيقة في عالما الواقعي مملكة  
الأحلام نابعة منك يا صاحبي إذا كنت تفكر و تؤمن  
إيماننا يقينيا جازما بأنك ستحقق حلمك فإنه سيتحقق  
مهما كان و مهما صار و لكن المقابل العمل بجهد  
وفير من أجلك فكن أنت مملكة أحلامك

يونيو من سنة 2022 انطلقت رحلة إلى مدينة بمتابة حضارات مختلف كأطلانطس و شامبالا و الأندلس الفردوس المفقودة ، حيث أخيل إلي بأنها عادية و لكن ليست بعادية بل هي جنة من جنان الدنيا الواسعة فيها طببت الحياة بمختلف أنواعها و مضيت فيها مكتشفا عن كل الحقائق التي تجوب بداخلي رغبة إلى معرفة تامة حول الحياة و ما أدراك ما الحياة نسيم و عطاء أما بعد .

إنها سفشاون أعجبت بأسواقها المكتضة بالسياح لقد زرتها لأول مرة في حياتي على الإطلاق و عدتها من أجل اكتشاف مدى جمالها الخلاب الأخاد المبهر و الحساس فكان أهم شيء فيها أبهرني و أدهشني الذي هو بمتابة كنز من الكنوز و ألا هي أقشور المخضرة بأراضيها و المتدفقة بشلالاتها و المتحجرة بصخورها إنها الينبوع و أصل الحياة . منبع الأحلام و الأمان فتتحققا

فلعبت لعبة كانت و الله لتجربة فذة من نوعها و هي الهبوط في الخيط الذي مثل لي التنقل من الباطل

نحو الحق و التخلص من كل المعاناة و الأهات لقد  
أربكني الخوف في بداية المطاف لكني عقدت العزم  
فمضيت و جربت و نفذت ما أراه مناسباً لتعلمني  
المغامرة ألا لا مكانة للخوف من أحد سوى الله و أن  
الخيطة بمثابة صراط المستقيم علي أن أمضي فيه  
بسرعة و بلا خوف بالخصوص إذا كنت أعرف  
بشدة أن أعالي صحيحة سالمة .

و مضيت في الجسر المتحرك من كل الجوانب  
لتعرضه لعدة معيقات ترغب بشدة و عداوة أن  
تسقطه فينقلب رأساً على عقب ألا و هي الرياح و  
تدفقات المياه لكنه ظل صامدا صابرا ثابتاً لأن الحق  
ماضيا عليه ، فالجسر بمثابة نهضة لحياتي أفقتني  
من سبات و غفلة لضياح العمر و ما سواه .

ثم تيسر لي الأمر فقطعت الحبل حبل الباطل ليبنى  
مكانه جسر الحق نهضة للعالمين له مؤسساً فتربع  
كرسي العرش على أراضيها المنبسطة و جلست  
عليه حاكماً لذاتي و لكل من بجواري ماضيا حقبا

إلى توسيع نطاق نهضتي ثم حكم أرض الجليد  
 أنتاركتيكا من أجل وطن هو ملاذ أمن لكل فيها  
 سترفع راية الحق روايدا روايدا عاجلا اجلا لتصبح  
 للحقوق و المطالب الإنسانية مكانة بعد دنوها و  
 محوها فأنا الناهض أنس فمن أنت



# مملكة الحرية و السلطنة



ألم يحن الوقت بعد لنجعل للبطاريق الحرة وطننا  
عظيما لها و لنا أ لم يحن الوقت بعد ليزحف كل  
مظلوم إلى هاته القارة و يتخلص من معاناته مع هذا  
الجو البارد الهادئ الذي ينسم الحياة ، فنتمتع جميعنا  
بالمناظر الخلابة من جليد لامع كجومان و ألماس  
نابعتين من أعماق البحر الأزرق الصافي الهادئ  
بأمواجه البيضاء الأخاذة أو ليس هو البحر المتجمد  
الانتاركتيكي ألن تظهر يوما من الأيام حضارة هناك  
تمثل مركز مستقطب لكل معان يرضى بحياة  
الحرية و بلاد الثقافة أما بعد .

و استكملت رحلتي رحلة الحياة رحلة النهوض و لا  
للنوم بعد الآن أتاني أخي في أرض منبسطة جليدية  
بيضاء تدعى أنتاركتيكا حاملا بيده بذورا قدمها لي  
قال اغرسها هناك ، وعند حافة البحر المتجمد قال  
لي فيما بعد اهتم بها حتى تنمو و تزهر مع الأيلم  
فهاته الشجرة أيقونة الأحلام مبع الحرية و السلطة  
المطلقة سيجلس الناس ليتضللون بظلها و يقرأون  
كتابا مفيدا لتشرق مع الأيام شمس الأنوار من

أعلاها و يهيج البحر و تتوسع على القارة بأكملها ثم العالم ليكون زارعها هو حاكمها و هو مخلص كل مظلوم في العالم من ظلمه ، ثم قدم لي ثلاث مميزات أخرى متجدة كالعادة المعتمد عليها في الحياة ، وهي ، الوشاح الأحمر ثم التاج ثم السيف ، قال لي في هدوء تام و انطباط كما أعرفه لم يتغير فهو أخي لن تتغير عاداته ، إن الوشاح الأحمر هو البساط هو الممار الذي ستمضي فيه إلى سلطتك للمطلقة الذي لا بد أن تراق فيه الدماء دماء الشهادة و النصر ثم يليه التاج الذي هو رمز سيادتك و كونك قائدا لفرقة ما و السيف فهو الخلاص فهو اللب و الحكم هو قاطع رؤوس الأعداء كل متجبر و هو محقق العدالة للمظلومين و قهر للظالمين فامضي يا أخي قائدا حكيما في الحياة مزرعا شجيرات الخير لتبذي ثمار نافعة بها تقاد الأمم و تتوحد مع بعضها البعض .

حان الوقت أخيرا للنهوض للنهوض بكل شيء أن ننهض هاته الأرض من وحدتها و عن اعتزالها عن

العالم حان الوقت لأنهض أنا بحد ذات كما تنهض هاته البطارق في كل يوم في نشاط و حيوية رغم هذا الجو البارد القاسي .

فمع نهوضي في هاته الأرض سيعلم العالم بأسره بأنني خير ما تسعى إليه قدم و بأن الأحلام الكبيرة بسيطة رغم صعوبتها لكنها دائمة مقارنة بالأحلام الصغير الفانية ، بنهضتي نهضت و نجحت و استمررت في المسير ، بنهضتي علمت لأعدائي درسا قاس ساحق لأن من عادات الشجعان الطعن في العدا و السمو و الإرتقاء دوما نعلو فيفي الأفاق في أفاق هيمنة و انتداب .

## النهاية

### نهضة خالدة

أشرقت شمس الدنيا و أشعلت في دربي الحماس  
وسرت فيه متألقا مرتقيا ، و أصبحت مع نهضتي  
علي المقام ، و اتخذت من حياتي رحلة بل عدة  
رحالات تعلمت منها الكثير وصولا بذلك للسلطة  
المطلقة التي جعلتني أنهض بلا كلل أو ملل و رحلت  
بطلا مغوارا لا أهاب أحد سوى الله و تحديث و  
عزمت و أزلت كل الصعاب التي كانت من حولي  
فاندثرت و تلاشت لتصبح فيما بعد رماد متناثر مع  
الرياح و مع هبوبها نهضت من بين الركام كطير  
حر محلق في السموات و جعلت من ذاتي صقرا  
منقضا على العالم بأجنحتي و أجبرت على كسر  
القيود المانعة لي من الحراك و أجبرت أيضا على  
كسر العوائق التي من حولي ألا و هي جسور العالم  
جاعلا بنهوضي نهضة و سلطة دائمة و قررت أن  
أنهض رغم الانكسارات .

## التعريف بالكاتب

ولدت سنة 2007 من 4 شتنبر ولدت حاملا رسالة للعالم رسالة تدعوا إلى النهوض بالقيم و تخلق بمكارم الأخلاق و التميز بالشيم أما بعد .

تعلمت الكتابة بفعل القراءة فأصبحت موهبة غريزية في كحاجة اعتيادية و طبيعية و وجدتتها هي أساس حياتي أي لا يمكنني أن أعيش بدون التعبير عما أعيشه و يعيشه الآخرون .

متخذا بذلك قرار السعي للأحلام الكبرى وصولا إلى نتيجة فعالة لأبد ماشيا على نهج أبي و أختي و خالي و قد شجعني على هذا أستاذي في مادة اللغة العربية محمد الضميري و يونس حجاجي و حميد جيار و لهم الفضل في كل شيء , كتبت عدة روايات من أهمها رواية انطلق إلى بعد مجهول و عش حياتك و قمر الزوال و سأنهض من جديد رغم الانكسارات و نور في العتمة التي لم تستكمل بعد ... و ديوانات شعرية من أهمها :

ألحان شعري و أمواج البحر و بياض الثلج و  
 مسرح حياتي و ضياء القمر و نجوم السماء و أشعة  
 تحت شمس و الأنساء و العمر المديد ...

و كتب و ديوانات لم تكتب بعد و عناوينها كالتالي :  
 رواية لحظة حزن و رواية الوحي المنجد و كتاب  
 الفلسفة و الحياة منهاجيتي و مبدأي العيش و ديوان  
 أمداح شعرية و ديوان شوق من حنين ...

و لدت في المغرب بمدينة القصر الكبير لكني  
 قررت أن أعيش في المستقبل القريب بإذن الله في  
 قارة أنتاركتيكا مع جماعة قليلة من الناس مبتعدا عن  
 كل فتن و حروب العالم ليبدأ هناك عهد جديد حياة  
 السلطة المطلقة .

# الفهرس

## Contenu

المقدمة .....	2
الكاتب .....	3
نهضة الأمة .....	9
تيار النهوض / موجة الموت / إشراق الحياة .....	14
الرجل الغريب / في بلاد الأكاذيب .....	18
سأغزو بطلا مكسرا القيود .....	23
لن أتأثر بظلمك يا قاسي القلب .....	27
رحلة الحياة .....	31
مملكة الحرية و السلطة .....	46
النهاية .....	50
نهضة خالدة .....	50
التعريف بالكاتب .....	51
الفهرس .....	53

تأملت في الحياة و ما فيها

جنة اتسعت لي و طاب نعيما

أحييتني من ممات كان مرقدي

في الأجدات

من بين الركام

أمطرت السحب علي

بغيث أنبت حياتي

بمكارم الأخلاق

في وسط وجداني

فأفاح الزهر عطرا و نسима

جعلني أنهض من سبات

فعزمت على النهوض

فمضيت في المسير

ناهضا رائدا

دؤوب عصامي

في الحياة

فحطمت القيود الملتوية على جسدي

و قهرت الذل تذليلا

و سرت على خطى الأجداد و أبي

و كل من فيه خير و حسان

فحققت المراد

و سموت في الأعالي



شامخا مغرق البنيان متخط الحدود لأنها لا تتسع لي

بل أزيد من ذلك و كنت ما لم أكن عليه

مفقد الحياة للأعداء بأن في نهضتي

فناءهم جميعا عند الوصال منتهم بأني لهم قاض و حاكم الوعود

فحكمت بموجب القانون منتهى كل ظالم و رحمة للمظلوم و

تحقق ما قررت به

أنني سأنهض من جديد رغم

الانكسارات

